. @ 225 @

(إذا كان هذا الدمع يجرى صبابة % على غير ليلى فهو دمع مضيع) .

ولست أقول كما قال من قال .

(وكيف ترى ليلى بعين ترى بها % سواها وما طهرتها بالمدامع) .

(ويلتذ منها بالحديث وقد جرى % حديث سواها في خروت المسامع .

(بل أقول كما قال الآخر .

(ألا ان وادى الجزع أضحى ترابه % من المس كافورا وأعواده زبدا) .

(وما ذاك إلا أن هندا عشية % تمشت وجرت في جوانبه بردا) .

وأقول .

(أنا راض بما قضى % واقف تحت حكمه) .

(سائل أن أفوز بالخير % من حسن ختمه) .

وما أحسن قول من قال .

(العفو يرجى من بنى آدم % فكيف لا يرجى من الرب) .

وأقول مجيزا لهذا البيت .

(فإنه أرأف بى منهم % حسبى به حسبى به حسبى) $ الإمام الناصر محمد بن على بن محمد بن علي المشهور بصلاح الدين $.

قد تقدم تمام نسبه في ترجمة والده الإمام المهدى ولد ليلة الجمعة سابع عشر شهر صفر سنة 739 تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بالعلم حتى تأهل للإمامة وبرز في فنون قال السيد الهادى بن إبراهيم في